

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢٨ يونيو ٢٠٠٠

بشار الأسد يعزز قبضته على الحكم في سوريا وزير الدفاع: نقل السلطة تم بسهولة عبر مؤسسات الدولة والحزب

الشهير وسط دمشق القديمة خاويًا من رواده وزواره من السوريين والاجانب رغم انه يعج بالحركة طوال أيام العام. كما تواصل وسائل الاعلام السورية اذاعة برقيات التأييد التي تجيء من جميع انحاء سوريا سواء من البادية أو القرى أو المدن الصغيرة ومن فروع الحزب والمنظمات الشعبية.

ولبشار صورة جيدة بوصفه رجلا امينا معتدلا يحرص على مكافحة الفساد ولكن دون دراية واسعة كوالده بالشئون الخارجية. وتلقى بشار اتصالاتا هاتفيا من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مساء أمس أكد فيه كلينتون انه سيواصل العمل من اجل الوصول لتسوية سياسية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط. ومن جانبه كرر بشار عزمه على المضي قدما في تحقيق اهداف والده للوصول إلى السلام.

وقال بي. جي كرولي المتحدث باسم مجلس الامن القومي الامريكي انه يبدو ان هناك عملية انتقال «منظمة» في سوريا وان الادارة الامريكية ستلتزم حاليا بسياسة الانتظار والترقب.

وعبر ديفيد روس المبعوث الامريكي للسلام عن وجهة نظر مماثلة وقال ان البوادر الاولية تشير الى ان سوريا تشهد انتقالا سلسا للغاية للسلطة وقال في حديث لشبكة «ايه . بي . سي» التلفزيونية ان ما يهم الادارة الامريكية حاليا هو التأكد من ان الباب لا يزال مفتوحا امام عملية السلام وموضحا ان الادارة ستواصل جهودها واتصالاتها عندما يشعر السوريون بإمكانية التركيز على هذه النقطة.



مصطفى طلاس

بشار الرئاسة وأكد وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس ان نقل السلطة في سوريا تم بسهولة عبر مؤسسات الحزب والدولة. وشدد على ان المؤسسة العسكرية السورية متماسكة جدا.

وقال في حديث لصحيفة «المستقبل» اللبنانية ان جميع مؤسسات الدولة وحزب البعث والقوات المسلحة والجبهة الوطنية التقدمية والعمال والفلاحين والمتقنين والشعب بأكمله «يتمسك بترشيح بشار الاسد للرئاسة حتى تستمر راية الاسد مرفوعة».

في الوقت نفسه، لم تهدأ العاصمة السورية منذ إعلان نبأ وفاة الرئيس حافظ الاسد واستمرت المسيرات التي تجوب شوارع العاصمة مرردة شعارات التأييد لبشار الاسد وتبكي «باني سوريا الحديثة» ولاتزال المتاجر مغلقة وبدا سوق الحميدية

دمشق - وكالات الأنباء:

عزز بشار الأسد قبضته على مقاليد الحكم في سوريا وذلك بعد أقل من ٤٨ ساعة على وفاة والده الرئيس حافظ الأسد استقبل بشار وفدا من القوات المسلحة يتقدمه وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس الذي أكد ولاء الجيش الكامل للرئيس الجديد المرتقب. كما انهالت برقيات التأييد من مختلف أبناء وطوائف الشعب السوري التي تؤكد التأييد الكامل لتولي بشار الرئاسة ومواصلة نهج والده.

وعكست التصريحات التي أدلى بها مسئولو الادارة الأمريكية حالة من الرضا بسبب الانتقال السلس للسلطة في سوريا. وقال مسئولون سوريون ان بشار تلقى خلال اجتماعه مع قادة القوات المسلحة تأييدهم الكامل وولاءهم المطلق له وذلك بعدما اصدر عبدالحميد خدام نائب رئيس الجمهورية والقائم بأعمال الرئاسة مرسوما بتعيين بشار قائدا عاما للقوات المسلحة برتبة فريق وهو المنصب الذي كان يشغله الرئيس الأسد حتى وفاته.

وأعلن عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري «البرلمان» من المتوقع تعيين بشار أمينا عاما لحزب البعث الحاكم خلفا لوالده، ليحكم بشار قبضته على المناصب الكبرى في البلاد وقال قدورة في حديث لتلفزيون «المستقبل» اللبناني ان حزب البعث سيعلم هذا القرار خلال اجتماعه القادم يوم ١٧ يونيو الجاري في دمشق ومن المقرر ان يجتمع البرلمان يوم ٢٥ يونيو للموافقة على ترشيح بشار لرئاسة سوريا وتحديد موعد استفتاء يصوت فيه الناخبون على تولى